

# الدرر البهية في معاني الطحاوية | [ 81 ] | لفضيلة الشيخ الدكتور / أحمد بن مسفر العتيبي.

أحمد بن مسفر العتيبي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام ورحمة الله وبركاته حياكم الله شيخنا وبيباكم. مرحبا بكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:00:01](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحيا الله الاخوات الطيبات وتقبل الله طاعتكم واتم بالعيد فرحتكم اسأل الله تبارك وتعالى ان يمن علي وعليكم - [00:00:21](#)

وعلى السامعين بالخير والسعادة والطمأنينة والسلام ونستأنف ان شاء الله تعالى دروسنا ومجالسنا المتعلقة كتاب متن العقيدة الطحاوية ولو تذكرنا الاستاذة كريمة الموضوع الذي توقفنا فيه لان حقيقة انا انشغلت ببعض الدروس - [00:00:44](#)

اتفطن الى الموضوع الذي توقفنا عنده نعم شيخنا توقفنا عند آآ ولا يضر مع الايمان عندما لا يضر مع الايمان ذنب عندما استدرتكم على الايمان والطحاوي مسألة لا تكفر احدا بذنب - [00:01:20](#)

وقد تعرضتم لمسألة فيها شرحا مفصلا بارك الله فيكم. ثم توقفنا عند قوله وننظر مع الايمان ذنبا آآ الموضوع الذي توقفنا عنده في اللقاء الماضي اه الموضوع الذي توقفنا عنده كان - [00:01:48](#)

اه انت عند قول الامام الطحاوي رحمه الله تعالى والايمان هو الاقرار باللسان والتصديق بالجنان هذي شرحناها ام لا عند قوله ولا يضر مع الايمان ذنب لمن عمله شيخ نتوقفنا هنا في هذه المسألة ولم نتطرق الى مسألتني - [00:02:12](#)

الايمان قول باللسان وتصديق بالجنان. نعم جميل. هل شرحنا مسألة ولا يضر مع الايمان ذنب لمن عمل الأخت فاطمة معنا لم نخب في هذه المسألة شيخنا وانما اه تطرقتم بالتفصيل وتوقفنا عند هذه العبارة ولم لم تشرحها ولكن - [00:02:48](#)

بالتفصيل الى انه اه لا تكفر احدا جميل جدا. اذا الموضع الذي اه توقفنا عنده يا معاشر الاحبة عند قول المصنف ولا تكفر احدا من اهل القبلة بذنب ما لم يستحله. هذه المسألة اصلا - [00:03:16](#)

سبق الحديث عنها في اول الكلام عن مسائل الايمان في المجالس الماضية وقلنا ان اهل السنة والجماعة مذهب اهل الحديث اه انهم لا يكفرون احدا بذنب عامله الا اذا استحله - [00:03:38](#)

اذا استحله يعني اعتقد انه حلال كمن استحل اكل لحم الخنزير او استحل اكل مال اليتيم او تحلى او استحل اللواء او استحل الكبائر الاخرى هذا والعياذ بالله يكون مرتدا - [00:04:06](#)

هذا يكون مرتد. والذي يحكم برده والقاضي لكن اذا لم يستحله فانه يكون آآ اذا فعله ولم يستحله يقول يعني انا انا اكل الربا لكن لا استحي اللون انا اكل - [00:04:31](#)

مال اليتيم لكن لا استحي اليوم انا اكل لحم الخنزير لكن لا استحله فهذا يكون ناقص الايمان معرضا للوعيد وتحت المشيئة معرضا للوعيد هذا الذي ينبغي اعتقاده ومعرفته اذا عندنا الان لهذه المسألة - [00:04:53](#)

عندنا فرعين الفرع الاول ان يستحله. الثاني ان يعمل ولا يستحله استحله ان القاضي يحكم برده ولا يكفره احد احد من عوام الناس او من اعادي الناس والثاني ان يعمل لكن لا يستحله فهذا - [00:05:28](#)

يكون متعرضا للوعيد ويكون داخلا تحت المشيئة هذا يكون داخلا تحت المشيئة. لماذا لانه استهان استهزاء بحدود الله هذا يدخل

تحت المشينة يدخلوا تحت الماشية ثم قال الشيخ ولا تكفر بذنب - 00:05:53

تذكرون عندما تحدثنا عن مسألة الصلاة هذي مرت معنا سابقا تحدث عنها الامام الطحاوي رحمه الله تعالى في الصفحات الماضية

عندها مسألة تكفير بالذنوب قال عندما قال ولا تكفر احدا بذنب - 00:06:26

قلنا آآ يوجد بعض الاعمال اذا فعلها صاحبها فانه يكون كافرا مثل ماذا مثل آآ ترك الصلاة قلنا ان العلماء تحدثوا في هذه المسألة مسألة

ترك الصلاة قالوا انها تنقسم الى قسمين - 00:06:48

اذا تركها جحودا ليه يعني تركها جحودا او تركها كسجد اذ ترك جحودا وانكارا عيادا بالله تعالى فانه انها تدخل تحت قاعدة

الاستحلال وهذا يقال فيها ما قلنا قبل قليل ان هذا - 00:07:13

يستتيب استتابوا من طرف الامام او الحاكم فان تاب والا حكم برده ويقتل ذكرنا الدليل على هذا في المجالس الماضية لا يحل

امرئ مسلم الا باحدى ثلاث تذكرنا بالحديث بارك الله فيكم - 00:07:47

من تذكرنا بالحديث ذكرنا هذه المسألة في رمضان عندما تطرقنا الى مسألة التكفير بالذنب هاد الأهل تذكرون هذه المسألة ام لا

تذكرون المسألة مسألة التكفير بالذنب قلنا هناك بعض الذنوب - 00:08:18

اذا فعلها العبد فانه يكون مرتدا لكن لا يحكم برده لا من طرف القاضي او الحاكم الذنوب او ثلاثة ثلاثة اعمال جاء فيها الوعيد لا

ادري انتم معي ام لا - 00:08:42

ذكرناها وشرحناها ايضا في المجالس الماضية بهذي الاخت دانيا معنا او الاخت حنان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم

السلام ورحمة الله اه اللي هو اللي لا يحل دم امرء مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى الثلاث. الزاني والنفس

بالنفس والتارك لدينه - 00:09:09

المفارق للجماعة ما شاء الله. هذه هذه اشكرك يا اخت حنان. هذه الاعمال التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم التي يحكم لا يحل

الدم يعني اذا استحل الزنا استحل - 00:09:44

مفارقة الجماعة استهل ماذا استحل مفارقة الجماعة استحل الزنا مستحبة استحل ماذا قتل. قتل النفس بغير حق. نعم. يعني اراك

دما بغير حق وهذا لا يحل قدام امرء. ان كان استحلها - 00:10:07

فانه يكفر وان لم يستحلها فانه يكتفى باقامة الحد عليه ان لم يستحلها ذكرنا هذا في القاعدة السابقة ان استحنا حكم عليه بالردة

والا لم يستحل فانه قام عليه الحد - 00:10:40

ولا يحكم برده ولهذا قول المصنفون لا تكفر بذنب هذا ليس على اطلاقه ليس على طلاق لان تارك الصلاة متعمدا يعني مستحلا لترك

هذا يكفر فهذا من المواضع التي يتعقب فيها الامام الطحاوي رحمة الله عليه. طيب. الشيخ ولا نقول لا يظر مع الامام ذنب -

00:11:03

لمن عملوا هذا قول المرجئة وايضا مر معنا هذا في المجالس السابقة. عندما ذكرنا اقوال اهل الفرق في باب الايمان هناك فرقة قادت

الايمان في القلب وهناك فرقة قالت الايمان باللسان - 00:11:32

وهناك فرقة قالت لا يظر مع الامام ذنب لمن عمله. عندنا ثلاثة الذين قالوا الذين اورد الان الشيخ مقالتهم لا يضر مع الايمان ذنب لمن

عمل هؤلاء المرجئة يقولون ما دام مصدقا - 00:11:56

بقلبه فهذا يكون مؤمنا كامل الايمان آآ والاعمال هذي يعملها متى ما يشاء يعني يصلي متى شاء يصوم متى شاء يحج متى شاء يزكي

متى شاء مرة يعق والديه ومرة يبر والديه - 00:12:18

مرة يطيع الله ومرة يجاهر بالفواحش هذا فهو مؤمن بقلبه يعني يقول انا اؤمن بقلبي لكنني اشرب الخمر متى اشرب. افعل الزنا

متى ما اشاء افعل اللواط متى اثار اكل لحم الخنزير متى ما احببت - 00:12:45

او اجتهد والى اخر هذه الكبائر هذا قول من؟ قول المرجع. ثم قال الشيخ الان رجع الى مذهب اهل السنة والجماعة. قد نرجوا

للمحسنين من المؤمنين ان يعفو عنهم ويدخلهم الجنة برحمته - 00:13:12

ولا نأمن عليهم ولا نشهد لهم بالجنة هذي نسميها العلماء معاشر الاحبة الشهادة للمعين ما معنى الشهادة للمعين النشأة لزيد او لعمر  
من الناس انه من اهل النعيم او انه من - [00:13:30](#)  
الفردوس الاعلى او انه من اهل الجنة او انه من الصديقين او انه من الشهداء لا نشهد لاي مؤمن الا بما شهد له النبي صلى الله عليه  
وسلم الزيت في الجنة عمر في الجنة - [00:13:56](#)  
في الجنة فلان في الجنة لماذا لا نشهد لاحد بالجنة لماذا من من عندها مشاركة تتفضل معنا الاخت نجمة السؤال الذي يطرح نفسه  
على حول هذه القاعدة لماذا لا نشهده لاحد بالجنة؟ - [00:14:18](#)  
يعني بمعين زيد عمرو علي لماذا آآ سنشهد اذا كانت الاخت نجمة عندها آآ اذا كان احد احدى الاخوات نجمة او غيرها الاخت سبل  
تقول لان شخص قد يظهر الاسلام نفاقا. هذا واحدة. طيب الاخت نجمة معنا - [00:14:46](#)  
اه اذا كان عندها او عند احدى الاخوات السلام عليكم عليكم السلام ورحمة الله لان هذا يعتبر تأول على الله سبحانه وتعالى لا ندري لا  
نعلم الغيب لا نعلم ما في قلبك وبما حكم الله له او كتب عليه في الآخرة. احسنت - [00:15:24](#)  
جميل جدا لان يا معاشر الاحبة لان الشهادة تزكية لما اقول والله فلانة فلانة واذكر اسمها ولا انا من الصديقات وهي من اهل الجنة  
فلانة من الشهداء ويمنع الجميع. هذا تزكية - [00:15:48](#)  
وما يدرينا انه سيختم لها بالتقوى او بعض الصحابة ارتد بعض الصحابة رضي الله عنهم اجمعين بعض الصحابة ارتد وتوفي كافرا  
خرج من الاسلام بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:11](#)  
وهو قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم وسمع كلامه وجلس معهم. ولما توفي النبي صلى الله عليه وسلم ارتد عن الاسلام نكس على  
عقبه وخرج من الدين والا حروب الردة هذي ما سببها - [00:16:33](#)  
حروب الردة سببها ان بعض الاعراب او بعض الناس ما نقول الصحابة تأدبا مع الصحابة لان ليس كلهم صحابة لكن نقول هناك افراد  
من الصحابة ارتدوا لكن ليس كل الذين ارتدوا صحابة - [00:16:51](#)  
ليس كل الذين خرجوا ليس كل الذين خرجوا من الاسلام بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم من الصحابة بعضهم ما كان صحابيا  
اسلم ثم ارتد ولم ير النبي صلى الله عليه وسلم اصلا - [00:17:10](#)  
لكن هناك افراد كانوا من الصحابة ثم ارتدوا نسأل الله العافية اذن تقول لانه امر يختص بالله وحده هذا صحيح لانه من خصوصيات  
الله لا نشهد الا بمن شهد له الله تعالى - [00:17:26](#)  
بالجنة وشهد له النبي صلى الله عليه وسلم فهذه قاعدة عند اهل الحديث او عند اهل السنة ونرجو للمحسنين يعني الذين استقاموا  
على طاعة الله نرجو للمحسنين من المؤمنين ان يعفو عنهم - [00:17:48](#)  
ويدخلهم الجنة برحمته ليس بعملهم ما يدخل احد الجنة بعمله لان اعمالنا ضعيفة في آآ امام نعم الله وامام آآ امام هذه النعم التي  
نرفض بها ليل نهار ليل نهار ونحن في نعيم. نعمة البصر هذه من اعظم النعم - [00:18:09](#)  
نعمة الكلام هذه من اعظم النعم نعمة شرب الماء هذا من اعظم النعم نعمة البيوت هذه من اعظم النعم نعمة الزوجة والابناء والامن  
هذي كلها من اعظم النعم فهذه كيف نؤدي شكرها؟ لو صلينا من الان الى ما شاء الله لن نؤدي شكرها - [00:18:35](#)  
ولهذا قال نرجو للمحسنين من المؤمنين ان يعفو عنهم ويدخلهم الجنة برحمته ليس بعمل لان النبي صلى الله عليه وسلم قال انه لن  
يدخل احد منكم الجنة بعمله قالوا حتى انت يا رسول الله قال حتى انا الا ان يتغمدني الله - [00:19:01](#)  
رحمتي الثمرة التي نستفيدها من هذه القاعدة ما هي اننا لا نتكل على العمل ولهذا العلماء يقولون العبادة لها ماذا العبادة لها ماذا  
العبادة يا ام عبدالبر العبادة لها جناحان - [00:19:25](#)  
ما هم الجناحان العبادة هذي عبادة الليل والنهار والضحى والظهر والعصر هذي لها جناحة ما هم الجناحان؟ ما هما جناحان ام انها  
معنا يعني العبادة لها جناحان يا ام عمر - [00:19:49](#)  
كان الاسم صحيحا العبادة لها جناحان. ما هما الجناحان؟ الجماعة الخوف والرجاء الخوف والرجاء نعم يا اخ جوهريه صحيح الخوف

والرجاء. انت تعمل تخاف من الذنب ومن العقوبة هذا خوف من الله - [00:20:22](#)

هذا الجناح الاول. الجناح الثاني الرجاء نرجو رحمة الله نرجو آآ ان الله اه يتقبل اعمالنا. نرجو ان الله يعفو عنا. نرجو ان الله اه يتقبل منا. نرجو ان الله - [00:20:51](#)

اه يسر لنا سبيل الجنة وسبيل الهدا اذن خوف ورجاء. هذا ما احسان الظن بالله هذا رجاء احسان الظن بالله هذا رجاء ثم قال ولا نشكو لهم بالجنة نعم من عبد الله على الرجاء - [00:21:11](#)

الكلام الاول اه الذي قال لا يضرنا على الايمان ذنب لمن اه هذا قلنا ان قول المرجية ولا نقول هو قاله ولا نقول يعني هذا تحذير من هذه المقالة تحذير - [00:21:37](#)

من هذه الوكالة معذورة يا ام عبد البر معذورة اعانك الله ولا نقول يعني لا تتبع قول المرجئة او قول الخوارج اه اذن فقال لا نشهد لاحد انه من اهل الجنة ومثلها لا نشهد لاحد بانه من اهل النار - [00:21:58](#)

عياذا بالله تعالى الا من شهد له النبي صلى الله عليه وسلم او شهد له الله تعالى في قرآنه في كتابه ثبت يدا لهب وطب هذا شهد له بالنار. وشهد لزوجته - [00:22:23](#)

بالنار وامراته حمالة الحطب حبل من مسد شهد للرجل وزوجته لابي لهب وزوجته جميلة لأنهما والعياذ بالله من اهل النار تعرفون قصة زوجة فرعون وزوجة لوط اه وما جرى في اه - [00:22:45](#)

اه في اه حكاية الله تعالى عن مصيرهما وامرأة فرعون وامرأة فرعون وذكر الله ايضا امراته لوط ذكر الله عاقبتهم ثم آآ ونستغفر لمسيئهم ونخاف عليهم ولا نقنطهم هذه قاعدة - [00:23:14](#)

من قواعد اهل السنة والجماعة ذكر الشيخ هنا اه ان هذا عطف على كلام نرجو ونستغفر نرجو ونستغفر ونستغفر لمسيئهم مثل ماذا مثل ماذا يا معاشر الاحبة؟ مثل الحجاج ابن يوسف الثقفي. هذا كان يصلي خلفه الصحابة - [00:23:40](#)

هذا الحجاج ابن يوسف الثقافي كان واليا على العراق عبدالملك بن مروان كان واضيا هذا العراق وكان سفاكا للدماء انا عنده من القبائح ومن الذنوب ما لا يعلمها الا الله - [00:24:07](#)

لكن هل نشهد انه من اهل النار نقول هو اسرف على نفسه الله اعلم بما ختم له لكن نستغفر لمسيئهم يعني اهل السيئات ونخاف عليهم يعني ها مثل هذا الحجاج ابن يوسف - [00:24:31](#)

الثقبي الذي كان كان سفاكا يستهين في الدماء وفي الارواح كل يوم يقتل واحد من من الناس من الرعية او من من التابعين او هذا نخاف عليه يعني هو وغيره ليس هو فقط. هو وغيره. انا ذكرته كمثال - [00:24:52](#)

هو وغيره نخاف عليه. نخاف عليه العقوبة نخاف عليه العذاب لانه اجرم اساء لنفسه نخاف عليهم ولا نقنطهم يقول عسى الله ان يعفو عنا اه قل يا عبادي الذين اسرفوا - [00:25:17](#)

على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله هو مدام ابو وائل اه مدام موحد ما دام موحدآآ شهد لله تعالى بالوحدانية وللنبي صلى الله عليه وسلم بالرسالة فاننا نرجو له - [00:25:40](#)

نرجو له الرحمة. اما الذنوب التي اقترفها عسى الله ان يعفو عنها. قد يعاقب عليها وقد يدخل تحت المشيئة ثم قال تستغفروا لمسيئهم ونخاف عليهم طيب هذا رد على من - [00:25:57](#)

من آآ تتكرر الاخت آآ او الاخت فاطمة. هذه القاعدة الان ونستغفر لمسيئهم ونخاف عليهم ولا نقنطهم نعم الاخت آآ ميسرة تقول له فضل بتشكيل القرآن. نعم له اعمال جليلة وآآ لكنه ما نحكم عليه - [00:26:17](#)

انه بجنة ولا نحكم عليه بنا. نقول امره الى الله وله حسنات وله سيئات الله اعلم بما ختم لهم. بتدخل في القاعدة السابقة نرجو للمحسنين لا نأمن عليهم. كما قال الامام الطحاوي لا نأمن - [00:26:45](#)

قد يعاقب وقد يعذب الله اعلم اه ثم هذه القاعدة ونستغفر لمسيئهم ونخاف عليهم رد على من رد على من والدنيا اختنا سبل رد على اه انت قلت المرجعة ولعلك تراجعين الجواب من فاطمة - [00:27:09](#)

اين اليوم الاخت فاطمة؟ والاخت ايضا اختنا اختنا ايضا عزتي عندها جواب هذا رد على من رد هذه القاعدة الأخت جويرية تقول على الخوارج طيب الخوارج باقي فرقة احسنت لكن بقي فرقة اخرى نعم ارد على الخوارج - [00:27:35](#)

القاعدة تدخل في رد على المعتزلة الذين يخلدون اهل الكبائر في النار نعم احسنت يا ايضا الاخت جويرية الاخت ايضا كريمة هي رد على الخوارج وعلى المعتزل رد على الخوارج والمعتزلة. لماذا - [00:28:23](#)

الخوارج يقنطون المذنب. والمعتزلة اه لا تقنطوا تخرجوا تقولون هو معرض للوعيد وتحت المشيئة. تذكرون عندما قلنا انه في منزلة بين المنزلتين شرحناها يا اخت سبل انت كنت سألتيني سابقا - [00:28:47](#)

الاخت سبل الاخت سبل سألتني في رمضان عن هذا السؤال وانا شرحت لك المسألة لما قلت لك اهل السنة والجماعة والمعتزلة الخوارج تذكرون المسألة عندما اعدتها وشرحتها رحنا المسألة تحدثنا فيها عن - [00:29:08](#)

عندما قلنا آآ يكفرون لكنهم لا يخرجون من الاسلام ويقولون هو في منزلة بين منزلتين وهنا هذه القاعدة ونستغفر لمسيئهم ونخاف عليهم ولا نقنطهم. رد على الخوارج وعلى المعتزلة خوارج يقنطون كافر على طول كافر - [00:29:37](#)

ذنب كافر. الحجاج فعل كافر والمعتزلة يقولون هو معرض للوعيد وتحت المشيئة اه هؤلاء الخوارج يسميهم العلماء الوعيدية يعني بعض العلماء تجدون في كتب العقيدة يقولون هذا اللفظ الوعيدية. يقصدوا بهم الخوارج - [00:30:03](#)

ومن يعني قال بمقاتلتهم. لما قال الشيخ طحاوي رحمة الله عليه اه والامن ينقلان عن ملة الاسلام نسأل الله العافية هذا الذي آآ لا يعبد الله بالخوف والرجاء اما اما ان يعبد بالقنوط - [00:30:33](#)

واما ان يعبد بالرجاء مطلقا. يعني يأمن عذاب الله ويأمن آآ عقوبة الله كأن عنده عنده درع من الله من العذاب ومن العقوبة ولهذا قال ينقلان عن ملة الاسلام الم نقل قبل قليل - [00:31:03](#)

انه لابد ان يكون للمسلم اه جناحان خروف ورجع الان هو ذكر العكس من هذه القاعدة او هذه العقيدة يعني لا في خوف ولا في رجاء نسأل الله العافية هذا - [00:31:26](#)

مثلا انسان اشرف على نفسه بالذنوب ولما جاءه الموت جزع ما معنا جزء يعني انه يتحسر ليس عنده رجاء هذا اخطأ في حق نفسي ان الله يغفر الذنوب جميعا. الله يقول في القرآن - [00:31:50](#)

هذا رجاء ان الله يغفر الذنوب جميعا قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه الغفور الرحيم. سبحانه وتعالى اه فلا بد من الرجاء - [00:32:11](#)

وايضا لابد من الخوف لابد من الخوف يعني عند الموت قال العلماء اذا حضر الانسان الوفاة يعني دخل في الاحتضار فينبغي عليه ان يغذي بجانب الرجاء ولا يغلب جانب الخوف - [00:32:33](#)

حتى لا يأتي الشيطان يوسوس له بالقنوط من رحمة الله لكن في حالة الصحة في حال العافية يغلب جانب الخوف من تفضل وتعطيني الحكمة والعزة من هذا السبب الاخوات لو تتركين المجال يا اخت ميسرة للاخوات - [00:32:53](#)

اذا عندهن مشاركة نجمة الاخت اه دانيا هذه معنا ما الحكمة او ما العلة التي عندها جواب تفضل التي ليس عندها جواب نقول اعانك الله ما الحكمة اننا في حال العافية والصحة نغلب جانب - [00:33:25](#)

جانب الخوف وعند حال الاحتضار او الوفاة نغلب جانب الرجاء يا اخت نجمة التي عندها آآ مشاركة وتريد ان مداخلة تفضل اما بالصوت او بالكتابة هل من من جواب اه الاخت جوهرية تقول في حال العافية تغليب جانب الخوف ادعى لحمل الانسان على العمل الصالح - [00:34:02](#)

طيب اجابة جميلة ما شاء الله انه في حال الخوف لابد ان يردع نفسه لماذا قد يقوم بهذا العمل قد يكون بهذا الذنب او هذه هذه آآ هذا العمل السيء - [00:34:46](#)

يختم له بعده والعياذ بالله من يقبض روحه وهو يشرب الخمر او يقبض روحه وهو يفعل المنكر او يفعل الفاحشة او يقبض روحه وهو يعني يشهد شهادة زور او كذا او او - [00:35:12](#)



من هذه الاعمال والقبائح لكن عند جانب عند وقت الاحتضار او الوفاة يعني في اخر دقائق في عمره هذا يغلب الاخت نجمة كما قالت الأخت نجمة يعني بجانب مغفرة الله - [00:35:36](#)

ورحمة الله ان الله قريب. الله سبحانه وتعالى يقول ان الله قريب من المحسنين فانت اذا احسنت الظن بالله واحسنت العمل ورجوت ما عند الله من الخير من الرحمة ومن المغفرة فان الله يحقق - [00:35:58](#)

ما شاء الله مشاركات طيبة. اذا الامن والاياس ينقلان عن ملة الاسلام ما معنى هنا ينقلان؟ هذي فيها ايضا من المواضع المشكلة يعني مثلا مثلا مثلا آ هذا على جهة - [00:36:19](#)

على جهة ضرب المثال على او على جهة التقريب. الصوفية الصوفية مثلا ما عندهم هذا الجناحان الخوف والرجاء على طول الخط عندهم ماذا عندهم جانب نعبد الله بالمحبة فقط لماذا تعبد الله؟ قال لاني احب الله - [00:36:43](#)

اه كما قالت رابعة العدوية رابعة العدوية هذي من اه اعلام الصوفية فليت الذي بيني وبينك عامر وبينني وبين العالمين خراب اذا صح منك الود فالكل هين وما فوق التراب ترهب. يعني تقول انا احبك يا الله وانا اهين في حبك - [00:37:14](#)

وانا اعشقتك يا الله والى اخره فهي تبقى على هذا على هذه الجادة وهي جادة العشق الالهي. لهذا تجدون عند الصوفية ما يسمى بماذا عند الصوفية عندهم قاعدة اسمها العشق الالهي - [00:37:40](#)

ابن عربي الصوفي ابن الفارظ آ ابن الرومي كثير من آ اعلام الصوفية هؤلاء عندهم ما يسمى العشق يقصدون بالعشق يهيم في في حب الله لا لا يعبد الله من اجل الجنة ومن اجل الحذر من النار. او من اجل ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:03](#)

حدودا وآ احكاما ومقاصد لا هذا كله لا يخطر لهم ببال. ان تعبد الله لماذا؟ قال عشق اه تريد تدخل الجنة؟ قال لا انا يكفيني انني اعشق الله وهذه يا معاشر الاحبة - [00:38:37](#)

هذه سببها من عندها تتكرم تعطيني تعليلا الاخت النجية معنا او انها اليوم مشغولة. هي حضرت معي درسا اخر جزاها الله خيرا حضرت معي درسا لمدة ساعتين قبل ساعة من الان - [00:38:59](#)

فهي كانت معي على درس اخر. الاخت حنان اذا عندك جواب تتكرمين اه ما سبب هذا الاتجاه عند الصوفية لما يسمى بالعشق الالهي. ما الذي ولد عندهم هذا العشق والعبادة - [00:39:19](#)

بهذا الاتجاه اذا كنت معنا اه هي العبادة تكون بين الخوف والرجاء والمحبة مع التعظيم. هم اه يجعلونها للمحبة فقط جميل والعلة ما هي او الحكمة او ما الذي حملهم على هذا - [00:39:40](#)

ربما فهمهم الخاطى لهذا الموضوع او التشديد. لان هم جنبوا شئ على شئ لكن لا اعلم طيب آ من عندها من عندها لو قدان يتفظمي اذا عندك فاطمة معنا عندك جواب - [00:40:00](#)

ليس عندي طيب آ الاخت ام عبد البر يقول الزهد الاندماج في ماذا تقصدين بالاندماج؟ تقصدين الحلول هذا من الاسباب. لكنه ليس الاندماج بالذات الالهية نعم هم يقولون بما يسمى بعقيدة الحلول والاتحاد - [00:40:31](#)

وهذي والعياذ بالله هذي من هذي من الكفريات هذي وانا ذكرته لكم سابقا الله حل في كذا وحل في القطط وحل في الكلاب. اكرمكم الله وحل في المزابل وحل البهايم وحل في البحار وحل في كذا وحل - [00:40:58](#)

حتى الكأس الذي اشربه الله حل فيه. هكذا يقولون عندما يأخذ الكأس ويشرب يهيم حبا بهذا الكأس لماذا؟ لان الله حل فيه آ اما آ الحب هو اصل الوجوب طيب هذا كما قالت الاخت ميسرة - [00:41:15](#)

يعني هذا من الاسباب اه السبب الرئيس بارك الله فيكم على هذا الاتجاه في العبادة اتجاه العشق الالهي. السبب الرئيس انهم اخذوا هذا عن الفلاسفة وعن اه اخذوه عن الفلاسفة - [00:41:41](#)

يسمى آ محبي الحكمة الفلسفة هذي محب الحكمة واخذوها عن الديانات الديانات التي وجدت في بلاد فارس المجوسية وآ عبدة النار هؤلاء عندهم هذه الفلسفة عندهم فلسفة الحب الالهي او العسكري. اغلب اغلب - [00:42:07](#)

آ البدع التي وجدت عند الصوفية هي مأخوذة من ايران وبلاد فارس وايضا من مصنفات الفلسفية فهم قالوا نعبد الله بالمحبة. هؤلاء

مصطفوية. يعبدون الله بالمحبة لا يخافون ولا يرجون - 00:42:41

والخارج يعبدونه بالخوف تعبدونه بالخوف ولانهم اخذوا جانب الوعيد. اما المرجئة يعبدونه بالرجاء طيب اهل الحديث او اهل السنة والجماعة هؤلاء يعبدون الله كما قالت الاخت حنان قبل قليل يعبدون الله - 00:43:01

اه المحبة والخوف والرجاء اه هذا بالنسبة هذه المسألة الاخت ميسرة ذكرت فائدة آآ من عبده بالحب والخوف والرجاء هذا هو الموحد بالحب وحده فهو الزنديق لكن هذا ليس على اطلاقه يا اخت ميساء بارك الله فيك - 00:43:24

معناه صحيح لكن ليس على الاطلاق هل هل نقول ان رابعة الزندية يا اختنا الكريمة اخت ميسرة نقول رابعة زندية وحده دون العمل يعني بالحب وحده العمل الصوفية الذين يرون ان الحب وحده دون العمل - 00:43:55

وفي مقام احسنت فقط تعقيبي على الكلام التي الذي من حق عبد الله بالحب وحده وزنديد وان كان صحيحا في الجملة وهو صحيح لكن ما نقول انه على اطلاقه يعني هل نستطيع ان نقول رابعة العدوية زنديقه - 00:44:20

لانهما عبدة الله بالحب لا نقول هذا اه صحيح في الجملة وله تقييدات له تقييدات كلنا نحب الله. كلنا نحب الله ونعبد الله بالحب لكن نضيف اليه نضيف اليه آآ العمل والخوف ونحو ذلك - 00:44:48

اه هذا ما يتعلق بهذه القاعدة اه ثم بعد ذلك قال وسبيل الحق بينهما لاهل القبلة يعني ان الخوف والرجاء وسبيل الحق بينهما بين الخوف والظجاء الضمير يعود على - 00:45:09

سبيل الحق بينهما لاهل القبلة يعني الخوف والرجاء لاهل القبلة. اهل التوحيد اهل الاخلاص نحن نأخذ نأخذ التوسط ولهذا قال بينهما يعني الوسطية الوسطية لا خوف مطلقا لا حب مطلقا - 00:45:34

ولا رجاء مطلقا. نتوسط نتوسط هذا سبيل سبيل اهل التوحيد واهل القبلة باقي لنا حوالي عشر دقائق افتح فيها المجال للاخوات اذا كان عندهم سؤال او اقتراح نحن ان شاء الله تعالى آآ لعلنا نختم السبت - 00:45:59

انا اعطيكم يومين ان شاء الله راحة نختم السبت والاحد ان شاء الله تعالى نختم السبت او الاحد باذن الله تعالى واذا اردتم راحة يوم او يومين فلا بأس وانا افتح المجال - 00:46:23

الاخوات اذا عندهم سؤال او اقتراح او عندهم ملاحظة او عندهم رأي معين. يثري الدرس او يثري الفائدة او تريدون شيئا معنا السلام عليكم السلام ورحمة الله تفضلي يا اختي - 00:46:41

عندي عندي سؤال. تفضلي آآ هو لما المصنف قال ما لم يستحله. آآ الاستحلال يختلف عن التعمد. صحيح؟ الاستحلال يختلف عن التعمد. يعني لو احد قتل احد عن العمد العمد بالعدل عمدا. العمد العمد - 00:47:15

ايوة العمد نعم استحلال عن الفعل العمد اوضح لك لأ خلاص فهمت انا كنت بتأكد بس. هم جزاكم الله خيرا. الاستحلال يا استاذة حنان هو عمل قلبي يدخل في القلب يجمع الانسان نيته وقصده عليه - 00:47:40

اعتقاد فيه اعتقاد يعني يعتقد مثلا عيادا بالله عيادا بالله نسال الله العافية واستغفروا الله يعتقد استحلال ان انني نكاح المحارم جائز ان نكاح المحارم جائز يقول يعني هذا موجود عند بعض الفرق الدروز الاسماعيلية الباطنية - 00:48:08

يجوز للانسان ان ينكح امه او اخته او آآ عمته هذا استحلال يعني يعني آآ عقد بقلبه ان هذا آآ هذا الفعل حلال وجائز كما هو موجود عند الفرق باطنية الموجودة اليوم وموجودة قديمة. هذا استحلال - 00:48:39

طبعي عناء الاعمال الاخرى مثل ترك الصلاة مثل اكل الربا الى اخره وضحت وضحت الحمد لله يا شيخة. اما اذا فعله لغلبة النفس او لغلبة الشهوة لكن يعلم انه حرام. لماذا قالوا والله غلبتني نفسي - 00:49:03

وانا اعرف انه حرام انا اعرف انه محرم وعليه عقوبة لكن نفسي ضعيفة ونفسي امارة بالسوء عنده ندم لكن يقول انا ظعيفة نفسي. انا والله غلبتني شهوتي. غلبتني نفسي لكن اعلم انه مهرب وسأتوب الى الله هذا - 00:49:23

فعل هذا الفعل لضعف النفس هذا لا يكفر هذا لا يكفر لكنه لا نقول انه آآ انه آآ نجا من الاثم او نجا من العقوق هذا امره الى الله. اذا لم يتب امره الى امه اذا تاب تاب الله عليه - 00:49:46

نعم جزاكم الله خيرا شيخنا تفضلي امي ليلي معنا نعم انا على الخط يا اخت ليلي اذا عندك سؤال تفضلي الحصة لم تنتهي باقي آآ حوالي عشر دقائق وانا فتحت المجال للسئلة - [00:50:05](#)

انا تعمدت ان افتح المجال ولا يكون الحصة كلها لا يكون المجلس كله في الشرع وفي آآ اريد فقط اسمع مداخلات الاخوات وما عندهن من فوائد وما اذا الاخت ليلي معنا تفضلي - [00:50:25](#)  
اذا عندك مداخله او عنده كيس الاخت ليلي اذا معنا هل من آآ هل من اه سؤال بارك الله فيكم ختام المتن شايفانا يوم يوم السبت ان شاء الله نعم - [00:50:45](#)

ختام المتن يوم السبت ان شاء الله والله نرجو ذلك. غدا درس وبعده درس سيكون عندكم الجمعة عطلة او الخميس والجمعة حسب ما تختارون انتم وربما نختم السبت او الاحد. يعني السبت او الاحد - [00:51:15](#)

اه السبت نختم او الاحد يعني حسب يعني لنا ان شاء الله حسب ما اه لان ما بقي لنا اه شيئا يسيرا ان شاء الله وانا لا احاول ان اثقل على الاخوات - [00:51:38](#)

بالكلام وبالشرح لان نعطيكم الفوائد على مهل وبدون بدون اكثر عليكم ان شاء الله تعالى هناك مجموعة من الاخوات لا ادري آآ لم نعد نراهن في المجموعة مثل الاخت اميمة - [00:51:58](#)

وايضا ايضا الاخرى اه ايضا الاخت فاطمة وام مريم اه نلتمس لهن العذر اذا كان عندكم سؤال او نختم يا اخوات هل بقي سؤال او استفسار هل يوجد سؤال قبل ان نغادر المجلس - [00:52:22](#)

بقي لنا سبع دقائق وآآ اذا عندكم سؤال او ملاحظة قبل ان نختم النقطة التي تكتب الاخت ميسرة معنا شيخنا معكم. اه هل بالنسبة للموعد الاستراحة متفقين مع الاخوات الكريمات - [00:53:06](#)

هل تريدون الخميس والجمعة ام الجمعة فقط؟ متفقين مع الاخوات الأخت انا ام عمر تقول نريد مراجعة ابشروا اذا تريد مراجعة لكن انتم ترون ان الكتاب طويل نوعا ما المتن الطويل والشرح - [00:53:37](#)

طويل وانا افضل ان تكون المراجعة بينكن او مجموعات تعملون مجموعات. يعني كل ثلاثة مع بعض وكل اثنتين مع بعض تراجعون تحصلون الفوائد حتى اذا ان شاء الله نجح هذا الدرس - [00:53:58](#)

يستفاد الاخوات لعلنا ننقل الى متن فقهي كانت طلبت مني الاخت فاطمة ان نشرح متلا فقهيها اذا اذا ان شاء الله تم النفع بهذا الكتاب نرتب معكم حسب رغبتكم يعني هذا يعود اليكم - [00:54:20](#)

نرتب معكم درسا في الفقه ان شاء الله تعالى بحسب الوقت المتاح لكم ان شاء الله تعالى نلتقي غدا وبارك الله فيكم وشكر الله لكم الله اعلم واحكم صلى الله على نبينا محمد - [00:54:44](#)

وعلى اله واصحابه وسلم السلام عليكم رحمة الله وبركاته بارك الله فيكم شيخنا وجزاكم الله خيرا. اخواتنا الحاضرات معنا في هذا المجلس وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الى الموعد اللاحق ان شاء الله - [00:55:12](#)